

# الحشود المؤتمرية

سنحان وبني بهلول وبلاد الروس تختتم اللقاءات المؤتمرية الموسعة لطوق صنعاء

## الزوكا: التحية للمؤتمريين وكل أبناء الوطن على مواقفهم المشرفة

سنحان وبني بهلول وبلاد الروس طاهرة من الذين باعوا ضمائرهم وخنأوا وطنهم وشعبهم نقول للعدوان ومرزقته: نحن لكم بالمرصاد

المؤتمر مع السلام لكننا لن نبيع في ثوابتنا الوطنية أو قيمنا ومبادئنا



الحشود المؤتمرية لمديرتي سنحان وبني بهلول وبلاد الروس ابهرت الجميع ولم تتسع المنطقة الجنوبية لتلك الجماهير التي تدفقت من كل مكان لحضور اللقاء الموسع الذي عقد برئاسة الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام وبحضور الأمين العام المساعد ياسر العواضي وعدد من أعضاء اللجنة العامة.. لقد رسم الجميع أعظم لوحة جسدت مقابلة الوفاء بالوفاء، وأمونا بحتمية الانتصار لإرادتهم ووطنهم من خلال مساندة مواقف المؤتمر الشعبي العام ومبادئه الثابتة التي تعلي المصلحة الوطنية على ما عداها وتستجيب لمطالب الشعب في كل الأحوال في السلم أو في الحرب وظروفها الاستثنائية المعقدة..

وقال راوح: نؤمن تمشياً عالياً دور وتضحيات المؤتمر الشعبي العام ومواقفه الوطنية الصادقة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الأمة بقيادة الوطني الغيور الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والتابعة من إخلاصه وحيه لوطنه وشعبه وهذا ليس بغريب على تنظيمنا الرائد وقياداته فهو صاحب الموقف الوطني الشجاع في كل المنعطفات التي مر بها الوطن وفي كل مراحل النضالية شعاره الوسطية والاعتدال بعيداً عن الغلو والتطرف والإرهاب والتعصب العمى. وأضاف القيادي المؤتمري أن أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس كان لهم السبق دائماً في المواقف والتضحيات في مختلف المراحل ونحن نؤكد اليوم أننا سنظل على الدرب سائرين متمسكين بتنظيمنا ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح وبثوابتنا الوطنية وقيمنا الدينية ولن نتزحزح عنها، معنيين رفضاً التام للعدوان ومؤكدين أننا سنظل صامدين صمود الجبال الرواسي مهما كانت التضحيات.

وتابع راوح: إن نواجه اليوم من عدوان بربري غاشم يحتم علينا المزيد من التضاحم وروح الصفوف وتوحيد الجهود ومواصلة الصمود في مواجهة العدوان فجرانم بحق الوطن والمواطن لن تسقط بالتقدم ودماء الشهداء لن تذهب هدراً، ومن هنا ادعو كل الأحرار والشرفاء في العالم أفراداً وجماعات هيئات ومنظمات إلى تحمل مسؤولياتهم الإنسانية والحقوقية تجاه ما يحدث من جرائم وحضار وقتل وتشريد وتدمير لكل مناحي الحياة، مقدرين كل المواقف والأدوار لقيادة المؤتمر الشعبي العام وكافة القوى الوطنية الساعية للبحث عن السلام وإيقاف العدوان ورفع الحصار.

مضيفاً: ونقول للعالم اجمع نحن شعب تاريخ وحضارة نحن شعب لا يقبل الهيمنة ولا يقبل الصاوية ولا التدخل الخارجي من أي طرف كان، فأرضنا مقبرة الغزاة على مر الأزمان ونحن اولو قوة وأولو بأس شديد. وحيا راوح في ختام كلمته إبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية، مترحماً على أرواح الشهداء، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى. من جانبه التقى الدكتور مهدي علي الضبري كلمة باسم الوجهاء حيا فيها مواقف قيادة المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي أثبت للجميع مواقفه الوطنية في التصدي للعدوان السعودي ومن تحالف معهم من المرزقة والعملاء.

وقال الدكتور الضبري: نحن نبادل الزعيم صالح الوفاء بالوفاء، ونعاهد الله أننا سنظل الرجال الأوفياء، مع الوطن ومع المؤتمر وان نكون كالصخرة التي تحطم عليها الحرام الغزاة والمعتدين من آل سعود وغيرهم والذين سعوا بعدوانهم الحاقق إلى تدمير كل مقدرات الوطن في شمال الوطن وجنوبه واركتاب اشبح المجازر بحق أبناء الشعب اليمني دون أي مبرر مما يكشف بشاعة وحقد وجبن المعتدين.

مؤكداً أن أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس الطوق الحصين لصنعاء سيظلون شامخين شوخ الجبال ومثلما قدمنا الشهداء للدفاع عن الوطن ضد المعتدين فنحن جاهزون ومستعدون للتصدي لكل من يفكر بالمساس بأمن عاصمتنا ومن سيادتنا صنعاء، جوهرة التاريخ ومواجهة العدوان بكل قوة وحزم.

وأضاف: نجدد اليوم العهد معنا كل الشرفاء من أبناء الوطن ثابتون صامدون ولقد تطهر حزبنا الرائد من رجس العملاء والخونة ابتداءً من 2011م ومن رحلوا إلى قصور الرياض غير مأسوف عليهم فالمؤتمر قوي برجاله المخلصين.

وحيا الضبري مواقف قيادة المؤتمر الشجاعة وفي مقدمتهم الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا وكل المخلصين من قيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني، مثنياً الصمود الأسطوري لأبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في مواجهة العدوان رغم فارق الامكانيات.

كما القيت في اللقاء عدد من القصائد الشعرية من قبل الشاعر صادق مقولة والشاعر محمد ناصر الاسدي نالت استحسان وثناء الحاضرين.

أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس:

سنظل حراساً لصنعاء وحماتها من أي اعتداء

جرائم تعز تنيبه لكل محافظات اليمن للتصدي لعناصر الشر والعدوان الغاشم

فخورون بتضحيات المؤتمر ومواقف الزعيم النابغة من حبه وإخلاصه للوطن والشعب

صامدون في وجه العدوان ودماء الشهداء لن تذهب هدراً

المؤتمر قوي برجاله المخلصين ولا أسف على من رحلوا إلى قصور الرياض



الروس يفخرون بالمؤتمر الشعبي العام هذا المنجز الوطني الذي عنوانه المؤتمر.. مطالباً بإعادة طباعة الميثاق الوطني وتوزيعه في اوساط الشباب.

وأكد الشيخ الحماسي ان أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس هم الخط الوقائي للدفاع عن العاصمة صنعاء، وحراسها وسيظلون يحمونها من أي محاولة للاعتداء عليها، مؤكداً أن صنعاء ستظل عاصمة اليمن عاصمة سبتمبر وأكتوبر.

وانتقد الشيخ الحماسي ما شهدته مدينة تعز من أعمال قتل وسحل، مشيراً إلى أن أحداً لا يتصور ان تشهد تعز السياسية والثقافية هذه الاعمال، مؤكداً انها تنيبه من عناصر الشر لكافة المحافظات وانذار مبكر جاء من عدو غاشم.

من جانبه التقى الشيخ عبدالعزيز راوح كلمة باسم فرعي المؤتمر في مديرتي سنحان وبني بهلول وبلاد الروس رحب فيها بقيادات المؤتمر الشعبي العام الحاضرة في اللقاء، مؤكداً انه يأتي في ظل عدوان سعودي غاشم على وطننا الحبيب وحضار جائز وصمت دولي مخز خلال عام كامل من العدوان سقطت فيه كل الاقنعة والمزايدات لأنظمة الدولية المنادية بالدفاع عن حقوق الانسان.

في طوق صنعاء الباسلة صنعاء اليبية وأجدها فرصة ومن خلالها ان احبي كل قبائل وشخصيات وقيادات المؤتمر الشعبي العام في مديريات طوق صنعاء، اليبية الذين كان لهم مواقف مشرفة وكان هنالك لقاءات متميزة معهم عبروا من خلالها انهم سيقفون بالمرصاد لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار هذا الوطن.

وتابع الأمين العام: احبيكم يا أبناء طوق صنعاء الباسلة واحبي كل أبناء الوطن احبي قيادات المؤتمر وكل جماهير شعبنا في كل مكان مؤكداً لهم ان قيادة المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسها الزعيم المناضل الرمز علي عبدالله صالح سيظلون أوفياء، مخلصين لثوابتهم وقيمهم ولن يخذلوا هذه الجماهير ولن يخذلوا هذه الحشود الباسلة هذه الحشود المتميزة التي تفدي الوطن بروحها ودمانها.. ونقول للعملاء والخونة والمرزقة نقول للعدوان نحن لكم بالمرصاد.. شعبنا اليمني لا يقبل الضيم ولا يقبل الظلم ولا يقبل القهر.

واختتم الزوكا كلمته بالقول: نحن مع السلام مع الحوار مع الامن والاستقرار، ولكننا لن نبيع في ثوابتنا الوطنية...

هذا وكان الشيخ محمد الحماسي التقى كلمة باسم المشانخ رحب فيها بقيادات المؤتمر الشعبي العام وأكد ان أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد

لقد وجه أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس وكل قبائل محافظة صنعاء، وفي مقدمتهم أعضاء المؤتمر الشعبي العام رداً عملياً حاسماً قطع الشك باليقين لدى تحالف العدوان في الخارج ومرزقته وعملائه وخونته في الداخل بأن أبناء اليمن لن يركعوا ولن يفرطوا بعاصمتهم وقراهم وأنهم على استعداد للتضحية بأرواحهم الغالية في سبيل هذه الغاية الوطنية النبيلة..

وأثبتوا للجميع أنهم باقون على العهد إلى جانب المؤتمر، بزعامه موحد اليمن والقائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح، صامدون في وجه العدوان وهمجيتته وارهابه كصمود جبال صنعاء، الرواسخ، مستمدين منها ومن الزعيم معالي الشموخ والإباء، مهما كانت التحديات والعواصف ومهما كانت الاغراءات لأن الدم اليمني غال.. أعلى من كنوز الأرض التي تعجز أيضاً عن أن تساوي حفنة من تراب هذه البلاد على بساطتها وقسوتها.. أسكت رجال المؤتمر الشعبي العام ومعهم قبائل محافظة صنعاء، أبواب الإعلام التابع للعدوان وافتراءاته بأنهم سيستقبلون الغزاة والمرزقة بالورود وسيكونون معهم في احتلال أمانة العاصمة..

أثبتوا جهاراً نهاراً أنهم سيظلون خط الدفاع الأول عن كل مناطق اليمن والحصن الحصين لصنعاء وسورها الذي تتكسر عليه كل محاولات المساس بأمنا وسيادة عاصمة اليمن الثاني والعشرين من مايو 1990م.

موقف واحد وشعار واحد «بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء، نفديك يا عدن» تردد صداه هادراً في مديريات نهم، أر حب، همدان، بني مطر، خولان الطيال، الحيمتين، حراز، وخولان وبني ضبيان وسنحان.. وبعث أبناء صنعاء، من خلاله للرأي العام الخارجي رسالة حب و سلام وصمود وثبات إلى النهاية.. ناهيك عن أنه أزال الغشاوة عن أعين العالم، فالمؤتمر الشعبي العام يحمل مشروع وطن واضح الرؤية والمعالم والأهداف، في حين من فروا إلى فنادق الرياض لا مشروع لديهم سوى الحصار والقتل والقصف بالقتال.

الثلاثاء الماضي رسم أبناء مديرتي سنحان وبني بهلول وبلاد الروس من مشانخ ووجهاء وأعيان ومثقفين ومؤتمريين لوحة الوفاء، حيث شهد اللقاء الموسع تفاعلاً تنظيمياً وشعبياً كبيراً التأم إليه كل أبناء المديرتين صدقاً وحباً لوطنهم وتضحية واستبسالاً في الذود عنه والتفافاً حول المؤتمر والزعيم..

في المقابل وجّه الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام شكره لأبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس، كما حيا جماهير الشعب على مواقفهم المشرفة لانهم هم المؤتمر، هم الرجال المخلصون لوطنهم.

هذا وقد رأس الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا اللقاء الموسع لقيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وانصاره والمشانخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية في مديرتي سنحان وبني بهلول وبلاد الروس بحضور الأمين العام المساعد للمؤتمر الأستاذ ياسر العواضي وعدد من أعضاء اللجنة العامة وقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

وفي اللقاء الذي بُدئ بالنشيد الوطني للجمهورية اليمنية، ظل الحاضرون يرددون شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء، نفديك يا عدن)، حيا الأمين العام قيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه والوجهاء والمشانخ والشخصيات الاجتماعية في مديرتي سنحان وبني بهلول وبلاد الروس، وقال: أنقل إليكم تحيات قيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وعلى رأسها الزعيم الرمز القائد عفاش الحميري إنه الزعيم علي عبدالله صالح عفاش الحميري - رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام - شاكراً لكم تفاعلكم.. شاكراً لكم هذه المواقف الشجاعة والصلبة.

وأضاف الزوكا: هذا اللقاء يؤكد لنا اليوم ان سنحان وبني بهلول وبلاد الروس كالبحر المتسع الذي لا يقبل الميت داخله.. سنحان وبني بهلول وبلاد الروس اليوم طاهرة مطهرة من اولئك الذين باعوا ضمائرهم وبعثوا انفسهم وبعثوا وطنهم وبعثوا شعبيهم وهذا اللقاء يؤكد لنا اليوم ان بلاد الروس وسنحان وبني بهلول اصبحت اليوم صافية مضاءة.

وقال الأمين العام: هذا اللقاء هو المحطة الاخيرة في محطات لقاءاتنا